يقصد بظروف التأكد توفر كافة المعلومات عن البدائل المقترحة تلك المعلومات التي تسمح بإجراء المفاضلة بين البدائل وصولاً إلى اختيار البديل الأفضل

إن التكلفة والمنفعة المصاحبتين للاستثمار في المشاريع المختلفة يعبر عنها بالتدفقات النقدية ويتم الاعتماد في تقييم المشاريع على استخدام بعض الأساليب والصيغ الرياضية والإحصائية والمحاسبية ومنها :

١- فترة الاسترداد DR : يقصد بها تلك الفترة التي تسترجع فيها المشاريع التكاليف الاستثمارية أو الفترة التي تتساوى فيها التدفقات الداخلية والخارجية وكلما كانت فترة الاسترداد أقصر يكون المشروع أفضل ، وفي حالة المفاضلة بين المشاريع الاستثمارية يتم اختيار المشروع الذي له أقل فترة استرداد . وتكون فترة الاسترداد على صيغتين هما :

أ- التدفقات النقدية الاستثمارية : وفيها يتم حساب فترة الاسترداد بالصيغة التالية :

$$\text{فترة الاسترداد DR} = \frac{\text{تكلفة الاستثمار الأولية}}{\text{صافي التدفقات النقدية}}$$

Redemption Det

مثال (١) : نفترض أن هناك مشروعين استثماريين وكانت التكاليف الاستثمارية اللازمة لكل منهما (١٠٠٠٠٠) دولار وأن صافي التدفقات النقدية للمشروع الأول (٢٥٠٠٠) دولار والثاني (٢٠٠٠٠) دولار .

احسب فترة الاسترداد لكل منهما وأيهما أفضل ؟

$$\text{فترة الاسترداد للمشروع الأول} = \frac{١٠٠٠٠٠}{٢٥٠٠٠} = \text{٤ سنة}$$

$$\text{فترة الاسترداد للمشروع الثاني} = \frac{١٠٠٠٠٠}{٢٠٠٠٠} = \text{٥ سنة}$$

بما أن فترة الاسترداد للمشروع الأول أقل من فترة الاسترداد للمشروع الثاني فإن المشروع الأول هو الأفضل والقرار يكون بقبول المشروع الأول .

الطريقة الثانية لحساب فترة الاسترداد

مثـال (٢) : احسـب فتـرة الاسـترداد لمشـروعين علمـاً إن كلفـة كـل واحـد منهمـا (٢٠٠٠٠) دولار ويدران دخلاً سنوياً ولمدة ستة سنوات بالمقادير التالية :

السنة	التدفق النقدي للمشروع الأول	التدفق النقدي للمشروع الثاني
١	٨٠٠٠	٧٠٠٠
٢	٧٠٠٠	٦٠٠٠
٣	٤٠٠٠	٥٠٠٠
٤	٣٠٠٠	٤٠٠٠
٥	٣٠٠٠	٣٠٠٠
٦	٣٠٠٠	٣٠٠٠

المطلوب حساب فترة الاسترداد للاستثمار لكلا المشروعين وبيان أيهما الأفضل

الحل : نجمع التدفقات النقدية لكل مشروع

التدفقات للمشروع الأول : ٨٠٠٠ + ٧٠٠٠ + ٤٠٠٠ = ١٩٠٠٠ $

وبما أن كلفة الاستثمار (٢٠٠٠٠) $ فإن التدفق النقدي يقل بمقدار (١٠٠٠) $

وبما أن التدفق النقدي للسنة الرابعة = ٣٠٠٠$ فنحن بحاجة إلى (١٠٠٠) $ لاسترداد المبلغ المستثمر ولهذا نحسب الفترة لهذا المبلغ (١٠٠٠) $

$$\frac{١٠٠٠}{٣٠٠٠} \times ١٢ = ٤ \text{ شهر}$$

أي إن مدة استرداد الكلفة = ٣ سنوات وأربعة أشهر ونفس الحال للمشروع الثاني

التدفقات النقدية للمشروع الثاني = ٧٠٠٠ + ٦٠٠٠ + ٥٠٠٠ = ١٨٠٠٠ $

نحتاج (٢٠٠٠) $ لاسترداد كلفة الاستثمار (٢٠٠٠٠) $ لذلك نحسب الفترة لمبلغ (٢٠٠٠) $

$$\frac{٢٠٠٠}{٤٠٠٠} \times ٣ = ٦ \text{ شهر}$$

أي فترة استرداد كلفة المشروع الثاني ٣ سنوات وستة أشهر

إذن المشروع الأول هو الأفضل لأن فترة استرداده أقل

مثال (٣) عيوب طريقة فترة الاسترداد

احسب فترة الاسترداد للمشاريع التالية علماً بأن الكلفة الأولية لكل منها (١٠٠٠٠) $ والعمر الإنتاجي هو خمسة سنوات

السنة	التدفق النقدي للمشروع A	التدفق النقدي للمشروع B	التدفق النقدي للمشروع C
١	٢٥٠٠	٤٠٠٠	١٠٠٠
٢	٢٥٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠
٣	٢٥٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
٤	٢٥٠٠	١٠٠٠	٤٠٠٠
٥	٢٥٠٠	صفر	صفر

م : احسب فترة الاسترداد لكل مشروع

١- فترة الاسترداد للمشروع A = $\frac{١٠٠٠٠}{٢٥٠٠}$ = ٤ سنة

٢- فترة الاسترداد للمشروع B = ٤٠٠٠ + ٣٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ١٠٠٠ =١٠٠٠٠

معدل التدفق النقدي = $\frac{١٠٠٠٠}{٤}$ = ٢٥٠٠ معدل التدفق النقدي

إذن فترة الاسترداد = $\frac{١٠٠٠٠}{٢٥٠٠}$ = ٤ سنة

٣- فترة الاسترداد للمشروع C = ١٠٠٠ + ٢٠٠٠ + ٣٠٠٠ + ٤٠٠٠ =١٠٠٠٠

معدل التدفق النقدي = $\frac{١٠٠٠٠}{٤}$ = ٢٥٠٠

إذن فترة الاسترداد = $\frac{١٠٠٠٠}{٢٥٠٠}$ = ٤ سنة

هذا أحد عيوب فترة الاسترداد في التقييم حيث تساوت فترة الاسترداد للمشاريع الثلاث إضافة إلى عيب رئيسي مهم أنها لا تأخذ القيمة الزمنية للمال حيث إن المال اليوم أكثر من المال في المستقبل إذ يمكن استثماره والحصول على الفائدة .